

# دور مواقع الصحافة الإلكترونية العربية كمصدر للمعلومات السياسية في تشكيل الوعي السياسي للشباب المصري : طلاب جامعة عين شمس نموذجاً

د. مشيرة أحمد صالح

مدرس علم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة عين شمس

## مستخلص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام الشباب الجامعي لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية ودورها في تشكيل الوعي السياسي وثقافة التعبير السياسي لديهم ، باستخدام المنهج التحليلي الوصفي من خلال تطبيق استبيان على عينة بلغ عددها ( ) طالب وطالبة ، وتكونت الدراسة من مقدمة منهجية وجانب نظري وآخر ميداني ، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع الصحافة الإلكترونية العربية تؤدي دوراً مهماً في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي .

## . أهمية الدراسة ومبرراتها :

يعد تشكيل الوعي السياسي المرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسية التي تتدرج من الاهتمام السياسي إلى المعرفة السياسية ثم التصويت السياسي وأخيراً المطالب السياسية<sup>(١)</sup>. ومن ثم فإن ارتفاع مستوى وعي الشباب (طلبة الجامعات) بأبعاد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية يعد من المتطلبات الأساسية للمشاركة السياسية الفعالة ، لا سيما وأن المشاركة السياسية تعد من الإشكاليات المهمة

التي تواجه المجتمعات في طريقها نحو التنمية<sup>(١)</sup>. وفي هذا الإطار تؤدي مواقع الصحافة الإلكترونية العربية دوراً في تشكيل الوعي السياسي للشباب عن طريق تزويدهم بالمعلومات السياسية كما تساهم في تكوين وتدعيم أو تغيير ثقافتهم السياسية واستعدادهم للمشاركة السياسية .

ترجع أهمية هذه الدراسة للأسباب الآتية :

- أهمية مواقع الصحافة الإلكترونية العربية وما توفره من معلومات سياسية في تشكيل الوعي السياسي للرأى العام .
- التطبيق على موضوع شديد الأهمية في الفترة الحالية ؛ وهو الوعي السياسي وقدرته على أحداث التغيير السياسي الذي تشهده مصر والمنطقة العربية لما له من أهمية في الوقت الراهن وتأثيرات مستقبلية على الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي على الصعيدين العربي والدولي ، فضلاً عن كونه ينقل مصر إلى فترة تاريخية جديدة ومختلفة عن سابقتها .
- تطبيق هذه الدراسة على عينة من الجمهور المصري لها أهميتها وفعاليتها في المجتمع أثبتتها أحداث ثورات الربيع العربي وهو الشباب خاصة الشباب الجامعي ، كما لا يمكن تجاهل أهمية دور شبكة الإنترنت في الدعوة لبدء انطلاق هذه الثورات ، خاصة في الثورة المصرية ، حتى أن البعض أطلق ثورة الإنترنت ، وثورة الشباب ، وهو أمر يضيف أهمية لدراسة استخدام الشباب للصحافة الإلكترونية فيما يتعلق بتشكيل الوعي السياسي لديه.

#### . أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة التعرف على طبيعة استخدام الشباب الجامعي لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية ودورها في تشكيل الوعي السياسي لديهم .  
وينبثق من الهدف الرئيسي لهذه الدراسة مجموعة من الأهداف الفرعية التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها ، وهي :

- التعرف على حجم ومعدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية .
- الكشف عن مدى اعتماد الشباب الجامعي على مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في استقاء معلوماتهم السياسية .
- تحديد أهم الموضوعات التي يتعرض لها الشباب الجامعي من خلال مواقع الصحافة الإلكترونية العربية .
- الكشف عن مدى ثقة الشباب الجامعي في المعلومات السياسية التي توفرها مواقع الصحافة الإلكترونية العربي .
- تحديد أهم الأسباب من وراء اطلاع الشباب الجامعي على مواقع الصحافة الإلكترونية العربية .
- التعرف على طبيعة العلاقة بين مستويات تعرض الشباب الجامعي لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية وبين مشاركتهم السياسية في الانتخابات .

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

مواقع الصحافة الإلكترونية العربية جزء من مواقع عديدة على الإنترنت ، تبيت الأخبار والمعلومات التي يحتاج إليها أفراد المجتمع ، خاصة في ظل ظروف استثنائية يسعى الفرد فيها إلى التماس المعلومات لإشباع احتياجاته المعرفية ، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تكمن في دراسة العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية وعلاقتها بتشكيل الوعي السياسي لديهم ، ومجالات هذا الاستخدام وأسباب الاستخدام ودورها في تشكيل الوعي السياسي لديهم من خلال التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي على تلك المواقع بوصفها مصادر أو للمعلومات السياسية ، والمشكلات التي يمكن أن تحد من طبيعة هذا الدور .

وتتضح مشكلة الدراسة من الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما معدل وحجم تعرض الشباب الجامعي لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية في تشكيل الوعي السياسي لديهم ؟

- ما أسباب استخدام الشباب الجامعي لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية ؟
  - ما أهم الموضوعات التي يتعرض لها الشباب الجامعي من خلال مواقع الصحافة الإلكترونية العربية ؟
  - مقدار الثقة في المعلومات التي توفرها مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي ؟
- . حدود الدراسة :

تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على معرفة دور مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة عين شمس في المرحلة الجامعية الأولى ، أما حدودها المكانية فتتمثلت في جامعة عين شمس ، أما حدودها الزمنية فكانت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي / م .

. منهج الدراسة وأدواته :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، بوصفه المنهج الأنسب في تجميع الحقائق والمعلومات عن آراء عينة من مستخدمي مواقع الصحافة الإلكترونية العربية من طلاب جامعة عين شمس في المرحلة الجامعية الأولى ، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج المطلوبة .

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على إستمارة الاستبيان (ملحق رقم ) لجمع البيانات ، وقد اشتملت إستمارة الاستبيان على ( ) سؤال ، فضلا عن البيانات الديموغرافية للطلاب ، وتضمنت أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة ، قسمت على ثلاثة محاور أولهما اختص بالاعتماد على مواقع الصحافة الإلكترونية العربية كمصدراً للمعلومات السياسية ، وتضمن ( ) سؤال ، وثانيهما خاص بتشكيل الوعي السياسي ، وتضمن ( ) أسئلة ، وثالثهما خاص بالمشاركة السياسية ، وتضمن ( ) أسئلة . وتم ملء استمارات الاستبيان من خلال المقابلة المباشرة مع طلبة الجامعة أفراد عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي / م .

## د. مشيرة احمد صالح

وقد مر إعداد الاستبيان بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها في صورتها الأولية ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات المكتبات والإعلام وعلم الإجتماع، وهم :

- . أ.د. ثروت اسحق عبد الملك      أستاذ علم الاجتماع المنفرغ بكلية الآداب -  
جامعة عين شمس .
- . أ.د. ثناء إبراهيم موسى فرحات      أستاذ علم المكتبات والمعلومات ووكيل كلية  
الآداب للدراسات العليا - جامعة عين شمس .
- . د. نبينا فاروق أبو زيد      مدرس بقسم الاعلام كلية الآداب - جامعة عين  
شمس .

وذلك لقياس صدقها والتأكد من صلاحيتها ، كما تم إجراء اختبار قبلي على عينة من الدراسة قدرها ( %) للتأكد من وضوح أسئلة الاستبيان . وبناءً على الاختبار ورأي المحكمين تم إعادة بناء بعض الأسئلة في الاستبيان ، كما تم غلق بعض الأسئلة المفتوحة . وتمت إجراءات الثبات من خلال إعادة تطبيق الاستبيان على ( %) من عينة الدراسة ، بعد أسبوعين من تنفيذ الدراسة الميدانية ، وثبت وجود ثبات عالي يبلغ % .

. مجتمع الدراسة وعينتها :

/ . مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة عين شمس في المرحلة الجامعية الأولى للعام الجامعي / م وعددهم ( ) طالب وطالبة موزعين ( ) كلية علمية وأدبية ، مع استبعاد كل من معهد البيئة ومعهد الطفولة ؛ وذلك لأنهما يقتصران على الدراسات العليا فقط .

دور مواقع الصحافة الإلكترونية

م	الكلية	الطلاب	الطالبات	الإجمالي
	الأداب			
	الحقوق			
	التجارة			
	العلوم			
	التربية			
	البنات	-		
	الألسن			
	الهندسة			
	الطب			
	الزراعة			
	الصيدلة			
	طب الأسنان			
	الحاسبات و المعلومات			
	تربية نوعية			
	تمريض			
	الإجمالي			

/ . عينة الدراسة :

نظراً لصعوبة تطبيق الدراسة على كل هذا المجتمع بالإضافة إلى صعوبة تحديد العدد الكلي لمستخدمي مواقع الصحافة الإلكترونية العربية ، قامت الباحثة باختيار أربع كليات على مستوى جامعة عين شمس من أجل الدراسة الميدانية ، وكان ذلك بطريقة قصدية ؛ فاختارت الباحثة كل من كلية الآداب ، وكلية الحقوق ، وكلية العلوم ، وكلية الصيدلة ؛ من أجل تمثيل الكليات العلمية والنظرية . وقد حددت الباحثة

حجم العينة — ( ) طالب وطالبة موزعين بالتساوي ( طالب من الكليات العلمية ، و طالب من الكليات النظرية) على الأربع كليات السابق ذكرها ؛ وذلك لأن حجم العينة (أكثر من أقل من ) مناسباً لمعظم الأبحاث . كما تم مراعاة التساوي بين الذكور والإناث ( ذكور ، إناث) ، وأن يكونوا من مستويات دراسية متنوعة .

### مصطلحات الدراسة :

تناولت الباحثة المفاهيم الأساسية للدراسة من خلال وضع تعريف إجرائي بسيط لكل مفهوم ، وهو التعريف الذي التزمت به في هذه الدراسة .

#### / . مواقع الصحافة الإلكترونية :

هي مواقع إلكترونية على الإنترنت ، تطرح نفسها على الساحة بوصفها مشروعاً إعلامياً متكاملاً ، وتضم هيئة تحرير وشبكة مراسلين ، ولديها سياسة واستراتيجية واضحة ، وتتضمن كافة المواقع الإخبارية سواء النسخة الفورية لصحف مطبوعة ، أو مواقع إخبارية غير تابعة لصحف سواء التي تقدم نصوصاً إخبارية فقط أو تضيف مقاطع صوتية أو فيديو كما في حالة المواقع التابعة لمحطات تليفزيونية إخبارية . ومنها موقع الجزيرة نت ، الـ بي بي سي أون لاين ، وموقع محيط ، وتعد اللغة محدداً لطبيعة الجمهور وحجم انتشارها .

#### / . الوعي :

هو حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم من حوله على نحو عقلي أو وجداني . وتأسيساً على هذا يتجلى الوعي الإنساني في صور شتى تتابن بتابن المجال المدرك أو موضوع الوعي ، حيث يعرف الإنسان أشكالاً متنوعة من الوعي ، كالوعي الديني والوعي العلمي والوعي السياسي والوعي الأخلاقي<sup>(١)</sup> .

#### / . الوعي السياسي :

هو مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته : يحللها ويحكم عليها ويحدد

موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها<sup>(١)</sup>.

/ . المشاركة السياسية :

هي كل نشاط أو سلوك سياسي علني طوعي يقوم به الفرد بهدف تأدية دور في الحياة السياسية لمجتمعه سواء كان هذا السلوك عرضيا يحدث في أوقات مثل التصويت والمشاركة في الانتخابات ، أو سلوكا مستمرا مثل الاهتمام بمتابعة القضايا السياسية ، والعضوية في الأحزاب السياسية ، والانتماء للاتحادات والمنظمات الأهلية<sup>(٢)</sup>.

/ . المعرفة السياسية :

هي اكتساب الفرد المعارف والمعلومات الخاصة بالحياة السياسية والنظام السياسي القائم ، وقضايا مجتمعه ، والتحديات التي تواجهه ، والطموحات السائدة اليوم عنده<sup>(٣)</sup>.

/ . الشباب الجامعي :

يقصد به في هذه الدراسة الشباب الذين هم في مرحلة الدراسة الجامعية الأولى . ويعرف البعض مرحلة الشباب بأنها "مصطلح وصفى لفترة من العمر التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وتكون خبرته في الحياة محدودة ، ويكون قد اقترب من النضج العقلي والبدني"<sup>(٤)</sup>.

. الدراسات السابقة وأدب الموضوع :

على الرغم من أهمية هذا الموضوع في عصرنا الحالي فإن الكتابات والبحوث الخاصة بدور مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في بناء الوعي السياسي لدى الطلبة قليلة ، خاصة في العالم العربي ، وهي نادرة في مجال المكتبات . ولمحاولة الاطلاع على أكبر قدر ممكن من الدراسات العربية والأجنبية التي قد تكون تناولت موضوع الدراسة أو نوهت عنه تم البحث في العديد من المصادر المطبوع والإلكترونية ، مثل : "بليوجرافية الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بحلقاتها المختلفة"<sup>(٥)</sup> للتعرف على الكتابات العربية في مجال المكتبات



والمعلومات التي تحدثت عن موضوع الدراسة ، إلى جانب الاطلاع على قدر كبير من الدوريات المصرية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، مثل : "دراسات عربية في المكتبات والمعلومات" "الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات" "مكتبات نت" "مجلة المكتبات والمعلومات العربية" "مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر" ، إلى جانب مسح عدد كبير من قواعد البيانات ، Library : and Information Science Abstracts (LISA) , Library Literature and Science, Dissertation Abstracts Information. ولقد تم العثور على بعض المقالات في الدوريات الأجنبية سواء المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ، أو المتخصصة في مجال الإعلام والاتصال بوجه عام ، مثل : European Journal of Information , Communication , Mass Communication and Society Management, Library and Archival Security, Electronic Library أو المتخصصة في مجال علم الاجتماع والنفس بوجه عام ، مثل : American Behavioral Scientist ، وتم التوصل إلى الدراسات التالية والتي تم ترتيبها ترتيبا زمنيا تنازليا :

#### / . على مستوى الإنتاج الفكري العربي :

/ / . :رأسة نجاه وليم جرجس أمين بعنوان "دور الإنترنت في تنمية الثقافة العربية"<sup>(١)</sup> ، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الإنترنت في الثقافة العربية حيث اعتبرت الإنترنت شريان التواصل بين الشعوب ، ومركزا ثقافيا لما تتضمنه الإنترنت من معلومات في المجالات كافة . فتعرفت على فوائد الإنترنت ودوره في نشر المعرفة والتواصل الثقافي بين الشعوب ، ودوره في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتجارية والأكاديمية والثقافية والإخبارية والتربوية ، كما تناولت دوره في تواصل الثقافة العربية بالعالم كله . واستخدمت الدراسة المنهج الميداني للتعرف على الفائدة العلمية والثقافية التي يجدها مستخدم الإنترنت . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للإنترنت دورا كبيرا في نشر الوعي الثقافي والمعرفي عند الأفراد .

// . دراسة حسن عبد الله العايد بعنوان "تأثير الإنترنت نحو الثقافة السياسية : دراسة ميدانية"<sup>(١)</sup> ، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الإنترنت في تشكيل الثقافة السياسية عند طلبة العلاقات الدولية في جامعة الحسين ، وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر والدخل . واستخدمت الدراسة المنهج الميداني . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود دالة إحصائية في تأثير الإنترنت في التنمية السياسية يعزى إلى الجنس أو العمر أو الدخل . ومن أهم التوصيات التي وصلت إليها الدراسة ضرورة تشجيع الطلبة على المشاركة في الحياة السياسية ، وتوفير فرص لإبداء رأيهم في مختلف القضايا من خلال الإنترنت . وتنظيم محاضرات تتناول الأوضاع السياسية العربية والدولية والإقليمية ، وتشجيع انفتاحهم على الأفكار السياسية المختلفة ، وضرورة تعاون الجامعات المحلية والعربية مع وسائل الإعلام لتوضيح الصورة الحقيقية للقضايا السياسية المحلية والعربية .

// . دراسة "أشرف جلال" بعنوان "أثر التقنيات الاتصالية الحديثة (المواقع - المنتديات - المدونات) على تشكيل الرأي العام في المجتمع العربي دراسة بصرية مقارنة في ضوء مدخل الإعلام البديل"<sup>(٢)</sup> وتهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على سؤال أساسي وهو ما طبيعة وحدود التأثير الذي تحدثه المواقع الإلكترونية والمدونات في تشكيل الرأي العام العربي ؟ سواء كان ذلك في قضايا عربية داخلية أو قضايا عربية بيئية أو إقليمية أو قضايا دولية ، حيث أتاحت الإنترنت باستخداماتها المتعددة مجالاً أرحب وأكثر حرية ، استطاع أن يحتوي على آراء وتوجهات مختلف التيارات وخاصة تلك الفئات التي لم تكن تتمتع بالحقوق في استخدام وسائل الإعلام ومن ثم جاءت هذه الوسائل الجديدة لتخطو بالإعلام العربي غير الرسمي خطوات غير مسبوقة . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين نوع القضايا التي يتم التعرض لها في التقنيات الاتصالية الحديثة (المواقع - المنتديات - المدونات) وبين الاتجاه نحو الاعتماد على هذه التقنيات في تكوين الرأي نحوها .

## د. مشيرة احمد صالح

// . دراسة "عيسى عبد الباقي موسى" بعنوان "انعكاسات الاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام الجديد على تنمية وعي الشباب الجامعي بالقضايا السياسية، دراسة حالة للتحوّل الديمقراطي في مصر<sup>(1)</sup>" وتهدف هذه الدراسة إلى رصد العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال التفاعلي عبر شبكة الإنترنت بدرجة الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي . والتعرف على مجالات استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية وأهم المواقع المفضلة لديه وعلاقتها بالمعرفة السياسية .

إلى التعرف على أهم الأشكال التفاعلية التي يتعرض لها المبحوثين وعلاقتها بدرجة الوعي السياسي لديهم . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتفاع معدلات اهتمام المبحوثين من الشباب الجامعي بمتابعة قضايا الديمقراطية والتغيير السياسي في مصر من خلال شبكة الإنترنت وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أكدت وجود علاقة ارتباطية بين معدل استخدام الإنترنت ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية ، وحجم التعرض ورفع الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي .

باستعراض الدراسات السابقة نخلص إلى أنها ركزت على تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؛ مثل : الإنترنت ، والمنتديات ، والمدونات كوسيلة اتصال وجمع للمعلومات ، وتأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الوعي الثقافي والسياسي والديني والاجتماعي لأفراد المجتمع . أما هذه الدراسة فهي تركز على معرفة دور مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة عين شمس في المرحلة الجامعية الأولى ، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة العربية .

### // . على مستوى الإنتاج الفكري الأجنبي :

// . دراسة Lucia Vesnic Alujevic بعنوان " Political

"Participation and Web 0.2 in Europe : A Case Study of Facebook

<sup>(1)</sup> وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشاركة الإلكترونية باعتبارها شكلاً جديداً من أشكال تفعيل المشاركة السياسية ، وذلك عن طريق أدواتها غير التقليدية مثل مواقع الشبكات الاجتماعية ومنها الفيس بوك . ولقد ركزت الدراسة على السياسة

الأوروبية ، ومدى رغبة المواطنين الأوروبيين في استخدام الفيس بوك لتفعيل المشاركة ا . واعتمدت الدراسة على استبيان تم نشره على الفيس بوك . وكانت العينة فرد من دول الاتحاد الأوروبي وتزيد أعمارهم عن . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الفيس بوك ساعد على المشاركة السياسية ، كما تم استخدام الفيس بوك لأغراض الدعاية السياسية .

// . دراسة Casilda Malagon و Darren G. Lilleker بعنوان

" Levels of Interactivity in the 2007 French Presidential Candidates' Websites " ( ) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات التفاعلية التي ركز عليها كل من المرشح نيكولا ساركوزي Nicolas Sarkozy ، والمرشح سيجولين رويال Segolene Royal المنافسين الرئيسيين في الانتخابات الرئاسية الفرنسية لعام م في مواقعهما عبر الإنترنت في حملتهما للانتخابات . وقد اعتمدت الدراسة على تقييم ودراسة الأدوات التفاعلية على عينة من صفحات تلك المواقع من حيث : تعدد الخيارات ، إضافة الآراء ، التفاعلية مع النص ، ومدى تأثير هذا التفاعل في سلوكيات المواطنين الفرنسيين تجاه الانتخابات . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الإنترنت كانت وسيلة اتصال مهمة في حملة الانتخابات الرئاسية الفرنسية لعام م في تقديم المعلومات والأخبار عن كلا المرشحين وأنشطتهما . كما أكدت الدراسة أن الإنترنت تجاوزت مجرد تقديم المعلومات إلى الحوار والمناقشة بين المرشحين والناخبين مما يؤثر هذا التفاعل بالإيجاب في سلوكيات المواطنين الفرنسيين تجاه الانتخابات .

// . دراسة Masahiro Yamamoto و Matthew James Kushin بعنوان

" Did Social Media Really Matter ? College Students' Use of Online Media and Political Decision Making in the 2008 Election " ( ) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طلاب الجامعات لوسائل الاعلام الإجتماعية (مثل تويتر والفيس بوك) من خلال شبكة الإنترنت بوصفها مصادر أولية للمعلومات للانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام م في تقديم

## د. مشيرة احمد صالح

المعلومات والأخبار عن المرشحين للرئاسة وأنشطتهم . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تأثير الإنترنت في أساليب المشاركة السياسية لطلاب الجامعات ، كما أوضحت الدراسة أن من أهم أسباب الاعتماد على وسائل الاعلام الاجتماعية من خلال شبكة الإنترنت هو إمكانية استدعاء المعلومات في أي وقت ، كما تؤكد الدراسة على دور وسائل الاعلام الاجتماعية من خلال شبكة الانترنت في حرية التعبير .

/// . دراسة Charlotte Dolez بعنوان " The Internet's Impact on

"the Political Awareness of Citizens" ( ) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعرض للإنترنت في الوعي السياسي للمواطنين ومدى إدراكهم للقضايا السياسية ، وتقييم التأثيرات المعرفية للإنترنت في ممارسات وسائل الاعلام وأثرها ، الوعي السياسي للمواطنين ، ومعرفة كيفية إدراك الأفراد للمعلومات التي يتعرضون لها وطريقة صياغتها وتخزينها وتفسيرها ومدى قدرتهم على استعادتها مرة أخرى ، خاصة المعلومات السياسية التي تقع في دائرة اهتمام المواطنين . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة بين شبكة الإنترنت وممارسات وسائل الاعلام على شبكة الإنترنت وبين مستوى الاهتمام السياسي والمعرفة السياسية لمستخدمي الإنترنت.

/// . دراسة John C. Tedesco بعنوان " Examining Internet

"Interactivity Effects on Young Adult Political Information Efficacy" ( ) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تفاعلية مستخدمي الإنترنت على مختلف مواقع الويب السياسية وأثرها في فعالية المعلومات السياسية والتعرض لمختلف أشكال المشاركة السياسية مثل المشاركة في المناقشات السياسية ، والدراسة والحوار مع المرشحين ، والتطوع في الحملات الانتخابية ، والتصويت في الانتخابات . كما تناولت دراسة الآثار المترتبة لتفاعلية الإنترنت في كفاءة وفعالية المعلومات السياسية للشباب . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه كلما زادت

مستويات التفاعلية على شبكة الإنترنت وخاصة مواقع الويب السياسية زادت فعالية وكفاءة المعلومات السياسية لعينة الدراسة ( فرد ) .

/// . دراسة شركة بيو PEW بعنوان " Cable and Internet Loom

"Large in Fragmented Political News Universe" ( ) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب للإنترنت لأغراض سياسية في انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام م . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الشباب البالغين (الذين تتراوح أعمارهم ما بين - ) أكثر عرضة من أي فئة عمرية أخرى لاستخدام الإنترنت لأغراض سياسية . وتشير الدراسة إلى أن % من الشباب عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت إما للحصول على معلومات أو لإرسال واستقبال رسائل بالبريد الإلكتروني لحملة مرشح الرئاسة أو زيارة مواقع الويب لجماعات النقاش السياسية والعثور على معلومات حول الأنشطة السياسية المحلية ، أو زيارة صفحات الويب للمرشح والمشاركة في الدردشة على شبكة الإنترنت أو مناقشة أو التعليق في المدونات . وتؤكد الدراسة تزايد عدد الشباب الذين يستخدمون الإنترنت بوصفها مصدراً للمعلومات السياسية بين عامي - ( % إلى % على التوالي) .

**أولاً : الإطار النظري للدراسة :**

**. أهمية الوعي السياسي :**

يعد الوعي السياسي من المصطلحات السياسية ، ومعناه قدرة الإنسان على الرؤية الشاملة بما تتضمنه من معارف سياسية وقيم واتجاهات سياسية تتيح للإنسان أن يدرك أوضاع مجتمعه ومشكلاته ويحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ، والتي تدفعه للتحرك من أجل تغييرها وتطويرها . ومثل هذا الوعي لا يمكن أن يتكون لدى الإنسان في فترة زمنية قصيرة جداً ، لأنه عملية طويلة المدى تستغرق وقتاً يتعرض خلاله الفرد للعديد من المواقف والتجارب والآراء والقرارات ، وتتطور بتطور درجة تعليمه واهتمامه بتنمية الوعي السياسي لديه ( ) . وبناءً عليه فإن الوعي السياسي

تكون من القيم والاتجاهات والسلوكيات والمعارف السياسية للأفراد والمجتمع ومن ثم ، فوعي الفرد يتأثر بالثقافة العامة للمجتمع رغم أنها قد تكون مستقلة عنه .

### . أنواع الوعي السياسي :

لوعي السياسي أنواع مختلفة وأبعاد متعددة لابد من تحديدها حتى يمكن فهم وتحقيق الوعي المناسب للتعامل مع الأشياء ومواجهة التحديات . وينقسم الوعي السياسي إلى ثلاثة أنواع رئيسية ، وهي :

#### / . وعي مشارك :

وهو الذي يساعد في تشكيل الاتجاهات تجاه الموضوعات أو المسألة السياسية ومن ثم فالوعي عندما يكون مسهماً ومشاركاً يُعدّ وعياً إيجابياً .

#### / . وعي تابع :

وهو إما أن يكون تابعا لرأي أو جماعة بشكل متعصب ومستسلم دون الرجوع إلى طرح تساؤل أو إسهام وهذا الوعي سلبي ويدفع إلى اتجاهات سلبية .

#### / . وعي محدود :

وهو الذي لا يشكل أي تغيير أو مشاركة وهو محدود بنطاق الفرد وشخصيته فقط ( ) .

### . أدوات تشكيل الوعي السياسي :

تتنوع وتتعدد الأدوات التي تؤدي أدوارا رئيسية في عملية تشكيل الوعي السياسي . فتحت تأثير الأسرة والمدرسة والأصدقاء ووسائل الاعلام يكتسب الفرد قيما ومعايير واتجاهات ، منها ما هو اجتماعي له آثاره السياسية ، ومنها ما هو سياسي . وسوف نتناول هذه الأدوات على النحو التالي :

#### / . الأسرة :

تعتبر الأسرة من أهم أدوات تشكيل الوعي السياسي وأكثرها تأثيرا في حياة الأفراد ؛ فهي أول جماعة يعيش فيها الفرد ، وهي التي تقوم بإشباع حاجاته البيولوجية

، وما يرتبط بها من حاجات سيكولوجية واجتماعية خلال مراحل حياته الأولى ، وهي التي تنقل إليه كافة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من أن يعيش حياة اجتماعية ناجحة بين أفراد المجتمع . وتعتبر الأسرة المدرسة الأساسية لكل طفل ؛ لأن ما يتعلمه فيها يبقى معه طوال حياته . فعن طريقها يكتسب قيمه الاجتماعية ، ومعايير سلوكه ، ويكتسب ضميره الأمر النهائي الذي يثبته على ما يقوم به من خير ، ويعاقبه على ما يقترفه من شر ، وعن طريقها أيضا يكتسب الطفل المعايير العامة التي تفرضها أنماط الثقافة السائدة في المجتمع<sup>(١)</sup> .

/ . المدرسة :

وتقوم المدرسة بعملية التنشئة السياسية من خلال طريقتين ، هما :

**أولا : التنقيف السياسي :**

يتم التنقيف السياسي من خلال مقررات معينة ، كالتربية الوطنية والتاريخ ، ويهدف تدريس مقرر التربية الوطنية إلى تعريف التلميذ بحكومة بلده وتحديد السلوك المتوقع منه ، وزرع مشاعر الحب والولاء القومي في نفسه ، ويهدف تدريس مقرر التاريخ بما يتضمنه من انتصارات وهزائم إلى تعميق إحساس الطالب بالفخر والانتماء.

**: طبيعة النظام المدرسي :**

فالمدرسة وحدة اجتماعية لها طابعها الخاص الذي يساعد بدرجة كبيرة على تشكيل إحساس التلميذ بالفاعلية الشخصية وفي تحديد نظرته تجاه البناء الا  
القائم<sup>(٢)</sup> .

/ . الجامعة :

تقوم الجامعة بدور حيوي وبارز في حياة المجتمعات البشرية ، وقد قامت الجامعات بهذا الدور الفعال في البلدان المتقدمة من خلال مشاركة الجامعات في صنع القرار السياسي للمجتمع . وتمارس الجامعة دورها الإيجابي إذا ما تم الربط بين المعرفة والإنتاج ، أي ربط الجامعة بهموم ومشاكل المجتمع والعمل على تنقيف



## د. مشيرة احمد صالح

المواطنين ووضع الخطط والبرامج التنموية والعملية ومراكز الأبحاث التي تعمل على زيادة الوعي السياسي ونشره بين الطلبة والمجتمع . ويظهر دور الجامعة في اكتساب الوعي السياسي من خلال اهتمامات الجامعة بالأحداث والظروف السياسية التي يمر بها المجتمع وخاصة في العلوم الإنسانية<sup>(١)</sup>.

### / . جماعة الأصدقاء :

تعرف جماعة الأصدقاء بأنها الجماعة التي تتكون من أصدقاء الطفل الذين يتقاربون في أعمارهم وميولهم وهواياتهم ، كما أنها الجماعة التي ينسب إليها الفرد سلوكه الاجتماعي وقيمه في إطار معاييرها وقيمتها واتجاهاتها وأنماط سلوكها المختلفة . وجماعات الأصدقاء لها دور في تشكيل الوعي السياسي من خلال حث أعضائها أو الضغط عليهم ليعملوا وفق الاتجاهات وأنماط السلوك السياسية التي تقبلها الجماعة ، فالفرد قد يصبح مهتماً بالسياسة أو متابعاً للأحداث السياسية لأن أحد أو بعض رفاقه المقربين يفعلون ذلك<sup>(٢)</sup>.

### / . المؤسسات الدينية :

لا يقف دور الدين عند حدود العبادات وإقامة الشعائر الدينية ، بل إن الدور الذي يقوم به في تشكيل الوعي السياسي للأفراد يكاد يعكس آثاره على بقية المؤسسات الأخرى العاملة في مجال الضبط الاجتماعي ؛ وذلك لما تتميز به المؤسسات الدينية من خصائص فريدة أهمها : إحاطتها بهالة من التقديس ، وثبات وإيجابية المعايير السلوكية التي تعلمها للأفراد ، والاجماع على تدعيمها . وتقوم المؤسسات الدينية بدورها في عملية تشكيل الوعي السياسي من خلال :

- تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية والمعايير السياسية التي تحكم سلوك الفرد بما يضمن سعادة الفرد والمجتمع .
- إمداد الفرد بسلوكيات أخلاقية .
- تنمية الضمير عند الفرد والجماعة .
- الدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية السامية إلى سلوك عملي .

- توحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية ( ) .
- تعليم وشرح نظم الحكم في الاسلام ليحتذى بها الفرد والجماعة .

#### / . مؤسسات العمل :

تؤثر مؤسسات العمل في تشكيل الوعي السياسي من خلال ما يدور داخلها من علاقات واتصالات ومعاملات بين الرؤساء والمرؤوسين ، وبين العاملين في هذه المؤسسات بعضهم البعض بحيث إنه كلما اتسمت هذه العلاقة بالود والتعاون والمشاركة في إتخاذ القرارات ، وفي تسيير أمور المؤسسة كان الفرد أكثر ميلا للمشاركة خارج نطاق العمل ، أما إذا اتسمت هذه العلاقة بالحقد والكراهية والتسلط ، فسيكون الفرد أكثر ميلا إلى التسلية واللامبالاة داخل وخارج بيئة العمل ( ) .

#### / . الأحزاب السياسية :

تقوم الأحزاب السياسية بدور كبير في عملية تشكيل الوعي السياسي من خلال غرس قيم ومفاهيم ومعتقدات سياسية معينة لدى الفرد ، وذلك بهدف توجيه الأفراد وجهة سياسية معينة تتفق مع توجهات هذه الأحزاب . وتقوم الأحزاب بهذا الدور من خلال ما تقدمه من معلومات ، وما تمارسه من تأثيرات على الآراء والقيم والاتجاهات السلوكية السياسية للأفراد ، مستخدمة في ذلك كل ما تملك من وسائل اتصال بالأفراد سواء كانت هذه الوسائل اعلامية كالراديو والتلفزيون والصحف والمجلات والكتيبات والنشرات وغيرها ، أو وسائل اتصال مباشرة : كالندوات والمؤتمرات والمحاضرات والاجتماعات والمناقشات والمقابلات التي ينظمها الحزب من أجل الوصول إلى أكبر قطاع ممكن من أفراد المجتمع . وتقوم الأحزاب السياسية بدور مزدوج في تشكيل الوعي السياسي يتمثل في دعم الثقافة السياسية السائدة وخلق ثقافة سياسية جديدة ( ) .

#### / . وسائل الاعلام :

تؤدي وسائل الاعلام من صحف ومجلات وإذاعة وتلفزيون دورا مهما في عملية تشكيل الوعي السياسي ؛ إذ تزود الفرد بالمعلومات السياسية وتشارك في تكوين

وترسيخ قيمه السياسية<sup>(١)</sup>. وفي المجتمعات المتقدمة تنتشر الوسائل الاعلامية على نطاق واسع وتقوم هذه الوسائل بنقل المعلومات عن قرارات وسياسات النخبة الحاكمة إلى أفراد المجتمع الذين يمثلون الرأي العام ، ونقل المعلومات عن مطالب وردود فعل أفراد المجتمع إلى النخبة الحاكمة وهذا التدفق المستمر للمعلومات من أعلى إلى أسفل وبالعكس من شأنه العمل على تأكيد قيم الثقافة السياسية السائدة . وكان للتطور الكبير الذى طرأ على وسائل الاعلام عموماً ، والصحافة الإلكترونية خصوصاً دور حيوي في عملية تشكيل الوعي السياسي للأفراد . ففي جميع هذه الوسائل يتلقى الفرد بشكل مستمر كمّاً ضخماً من المعلومات التي تتضمن مواقف وقناعات معينة ، وبمرور الوقت فإنها تتراكم لديه ، وتكون بالنسبة له مخزوناً معرفياً يمثل وعيه السياسي<sup>(٢)</sup>.

#### / . الخبرات الشخصية التي يكتسبها الفرد في حياته :

لكل إنسان مواقف وآراء وقرارات مر بها في حياته ، ويمكن أن نطلق عليها التجارب الشخصية ، والتجربة هي أسلوب تعلم أو علم يكتسبه الإنسان وينتفع به في حياته ، وكذلك تجارب الآخرين التي يستفاد منها . كما هي الحال بالنسبة للدراسة التي قد يتعرض فيها الشخص لمواقف سياسية معينة من خلال أساتذته أو زملائه من الطلبة ، أيضاً قد تتاح الفرصة لطلبة الجامعة للمشاركة في انتخابات اتحاد الطلبة ، وهي أنشطة تسهم في تشكيل الوعي السياسي لمن يتفاعل معها<sup>(٣)</sup>.

#### . مراحل تحقيق الوعي السياسي :

تمر ظاهرة الوعي السياسي - كغيرها من الظواهر - بمراحل عديدة تبدأ بمرحلة غياب وجود الوعي (أو مرحلة اللاوعي) وتنتهي بمرحلة العمل وهي المرحلة النهائية التي يتم فيها ترجمة هذا الوعي السياسي إلى أمر واقع ملموس ونتائج تعود بالخير على كل أفراد المجتمع .

وهناك خمس مراحل مهمة لتحقيق الوعي السياسي ، يجب على كل من يريد

أن يقوم بالتغيير أن يفهمها ويميز بينها ، وهي :

### / . مرحلة غياب الوعي :

مرحلة غياب الوعي هي المرحلة التي تعرف أيضا بمرحلة اللاوعي ، ويجب التنويه هنا على أن هذه المرحلة لا تعني بأي حال من الأحوال غياب كل أنواع الوعي السياسي في مجتمع ما ؛ لأن هذا الأمر شبه مستحيل خصوصا في هذا العصر ، وإنما تعني غياب الوعي السياسي المطلوب والمرغوب للنخبة التي تريد أن تحدث التغيير . وهي في العادة المرحلة الأساسية والأولية في محاولة فهم الوعي السياسي وصناعته في أي مجتمع .

### / . مرحلة الإحساس :

مرحلة الإحساس هي المرحلة التي يشعر فيها الإنسان بمن حوله وبما يجب القيام به . بمعنى أنها رد فعل الإنسان الأولي لفكرة ما ، أو لشيء معين يراه أو يلمسه أو يسمعه أو يشعر به . وهذه المرحلة تشكل حالة الانتباه لما يعتقد الإنسان أنه مهم من الأشياء التي يراها أو يسمعها أو يحسها أو يشعر بها . ومرحلة الإحساس في العادة تقود إلى مرحلة الإدراك .

### / . مرحلة الإدراك :

مرحلة الإدراك هي المرحلة التي يصل فيها الإنسان إلى الأشياء التي سبق له الإحساس بها في المرحلة السابقة (مرحلة الإحساس) .

### / . مرحلة المعرفة :

مرحلة المعرفة هي المرحلة التي يمتلك فيها الإنسان الحقائق والأفكار والمبادئ حول الأشياء التي أحس بها وأدركها ، ويفهم معانيها ويعي فوائدها ومضارها .

### / . مرحلة العمل :

مرحلة العمل هي المرحلة التي يقوم فيها الإنسان بتحويل هذه الأشياء والأفكار التي عرفها إلى برنامج عمل لتحقيق أهدافه المنشودة وعند ذلك يكتمل

الوعي. أى أنه لكي يتحول الوعي إلى حقيقة لابد أن يترجم إلى عمل وذلك لأن الوعي بدون عمل لا قيمة له<sup>(٦)</sup>.

### . مفهوم المشاركة السياسية :

المشاركة السياسية تعني تلك الأنشطة الإرادية التي يقوم بها المواطنون بـغية التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية اختيار الحكام أو التأثير في القرارات أو السياسات التي يتخذونها . كما قد تعني المشاركة السياسية العملية التي يؤدي الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لأن يسهم في مناقشة الأهداف العامة لذلك المجتمع وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها ، وقد تتم هذه المشاركة من خلال أنشطة سياسية مباشرة أو غير مباشرة . ويرى البعض أن أنشطة المشاركة السياسية يمكن تصنيفها إلى مجموعتين :

#### / . أنشطة تقليدية أو عادية :

وتشمل التصويت ومتابعة الأمور السياسية والدخول مع الآخرين في مناقشات سياسية ، وحضور الندوات والمؤتمرات العامة ، والمشاركة في الحملات الانتخابية بالمال والدعاية والانضمام إلى جماعات المصلحة ، والانخراط في عضوية الأحزاب والاتصال بالمسؤولين ، والترشيح للمناصب العامة وتقلد المناصب السياسية . ويعتبر التصويت أكثر أنماط المشاركة السياسية شيوعاً ؛ إذ تعرفه الأنظمة الديمقراطية وغير الديمقراطية على السواء مع خلاف في دلالاته ودرجة تأثيره ، فهو في الأولى آلية للمفاضلة بين المرشحين واختيار شاغلي المناصب السياسية بدرجة كبيرة من الحرية ، ولكنه ليس كذلك في الأنظمة التسلطية إذ تعد الانتخابات هناك أداة لمن هم في مواقع السلطة ، يستخدمونها للدعاية وكسب التأييد والشرعية أكثر منها أداة للاختيار السياسي الواعي والتأثير في شئون الحكم والسياسة من قبل أفراد المجتمع ، ولهذا يعتبر الامتناع عن التصويت لونا من الاحتجاج الصامت .

#### / . أنشطة غير تقليدية :

بعضها قانوني في بعض البلاد مثل الشكوى ، وبعضها غير قانوني في بلاد

أخرى كالتظاهر والإضراب وغيره من السلوكيات السلبية ( ) .

ويمكن تمييز أنواع أنشطة المشاركة السياسية على الإنترنت في شكلين هما :  
الأول : سلوكيات الفرد في البحث عن المعلومات السياسية من مصادر المعلومات المختلفة على الإنترنت .

الثاني : التفاعل بين الفرد والآخرين على الإنترنت من خلال المشاركة بالرأي على مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر والفيس بوك ( ) .

#### . مراحل المشاركة السياسية :

تبدأ المشاركة السياسية بمختلف أنواعها من السلوك البسيط للمواطن عندما يقرأ خبراً أو موضوعاً في إحدى المواقع الإلكترونية للصحف المحلية ، وتشمل الإنخراط في عضوية إحدى الجمعيات السياسية أو مؤسسات المجتمع المدني أو النقابات العمالية . وتصل المشاركة السياسية إلى أعلى درجاتها عند مشاركة الفرد في الانتخابات .

وهناك أربع مراحل مهمة لتحقيق المشاركة السياسية ، لا بد على كل من يريد أن يقوم بالتغيير أن يفهمها ويميز بينها ، وهي :

#### / . الاهتمام السياسي :

ويندرج هذا الاهتمام السياسي من مجرد الاهتمام بمتابعة القضايا العامة والأحداث السياسية وعلى فترات مختلفة قد تطول أو تقصر ، حتى يصل هذا الاهتمام إلى أن يميل بعض الأفراد إلى الاشتراك في المناقشات السياسية مع أفراد عائلاتهم أو بين زملائهم في العمل ، وتزداد المناقشات السياسية في وقت الأزمات أو في أثناء الحملات الانتخابية ( ) .

#### / . المعرفة السياسية :

تتمثل المعرفة السياسية في مجموعة المعلومات السياسية التي يتم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى عن الشخصيات ذات الدور السياسي في المجتمع على المستوى المحلي أو القومي ، مثل : أعضاء المجلس المحلي وأعضاء مجلسي الشعب والشورى

بالدائرة والشخصيات القومية كالوزراء . ويمكن الحصول على المعرفة السياسية من خلال التعليم ، أو الأحاديث السياسية بين الفرد وبين زملائه وأصدقائه وعائلته وأسائذته من خلال الأحاديث الشفوية أو التواصل عبر مواقع التخاطب والتواصل الاجتماعي (مثل الفيس بوك وتويتر) ، ومتابعة وسائل الاعلام التقليدية وغير التقليدية ( : الصحف المطبوعة ، الصحافة الإلكترونية ، القنوات التلفزيونية والفضائيات ) .<sup>(١)</sup> وقد توصل جلاستون Glaston إلى عدد من التعميمات حول أهمية المعرفة السياسية بعد إجراء دراسة للمقارنة بين التربية المدنية والمشاركة السياسية ، واعتبر جلاستون هذه التعميمات معايير لمعرفة درجة التقدم الحضارى لأى مجتمع ، ومن أهم هذه التعميمات ما يلي :

- كلما زادت المعرفة السياسية ، زاد نمو القيم الديمقراطية .
- كلما زادت المعرفة السياسية ، زادت المشاركة في القضايا السياسية والمدنية .
- كلما زادت المعرفة السياسية ، زاد الاهتمام بالمشاركة في العملية السياسية .
- د. كلما زادت المعرفة السياسية ، زادت الثقة بالمشاركة في الحياة العامة .
- . كلما زادت المعرفة السياسية ، تقاربت وجهت النظر حول القضايا السياسية<sup>(٢)</sup> .

/ . التصويت السياسي :

يتمثل التصويت السياسي في المشاركة في الحملات الانتخابية بالدعم والمساندة المادية من خلال تمويل الحملات الانتخابية ومساعدة المرشحين أو بالمشاركة بالتصويت .

/ . المطالب السياسية :

تتمثل المطالب السياسية في الاتصال بالأجهزة الرسمية وتقديم الشكاوى والالتماسات والاشتراك في الأحزاب والجمعيات التطوعية<sup>(٣)</sup> .

: نتائج الدراسة :

. الاعتماد على مواقع الصحافة الإلكترونية بوصفها مصدرا للمعلومات

السيدي :

جدول ( )

استخدام أفراد عينة الدراسة للإنترنت

م	بيان	الذكور		الإناث		الإجمالي	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
	نعم						
	الإجمالي						

وللتعرف على "استخدام أفراد عينة الدراسة للإنترنت" يوضح الجدول رقم ( ) أن غالبية أفراد عينة الدراسة جاءت إجاباتهم إيجابية بنسبة % ، في حين جاءت الإجابات السلبية بنسبة % . وقد لاحظت الباحثة أن النسبة متقاربة جداً بين الذكور والإناث في استخدام الإنترنت ( % % التوالى) ؛ وقد يرجع ذلك لاتجاهات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة عين شمس نحو الإنترنت وأهميته في الاتصال والتواصل والحصول على المعلومات ، هذا بالإضافة إلى أن أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي القادر على استخدام أحدث التقنيات الحديثة في مجال التكنولوجيا ومنها شبكة الإنترنت .

جدول ( )

أسباب استخدام أفراد العينة للإنترنت

م	الأسباب	التكرارات	النسبة المئوية
	التصفح		
	التواصل مع الآخرين		
	البحث عن المعلومات		
	الترفيه		



د. مشيرة احمد صالح

التعليم	التحميل	أخرى
-	-	-

وقد تم توجيه سؤال "ما هي أسباب استخدام الإنترنت؟" لمن أجاب "بنعم" وجاءت معظم الإجابات أن الأسباب الرئيسية لاستخدام أفراد عينة الدراسة للإنترنت تأتي في عدة أنشطة في مقدمتها من حيث الأهمية لأفراد عينة الدراسة ؛ أنشطة التصفح ، والبحث عن المعلومة ، والتواصل مع الآخرين ، ولأغراض التعليم ، وتحميل مقاطع الفيديو والصور ، في حين جاء استخدام الإنترنت لأغراض الترفيه أقل الأنشطة ممارسة من قبل أفراد عينة الدراسة - جدول رقم ( ) .

جدول ( )

أسباب عدم استخدام أفراد العينة للإنترنت

م	الأسباب	التكرارات	النسبة المئوية
	لا أجد التعامل مع الإنترنت		
	لا أملك جهاز حاسب آلي عدم وجود الوقت الكافي		
	السعر		
	عدم توفر الخدمة أخرى		

وكذلك تم توجيه سؤال "ما هي أسباب عدم استخدام الإنترنت؟" لمن أجاب " " للتعرف على العوائق والأسباب التي تحد من استخدام أفراد عينة الدراسة للإنترنت ، وقد تبين من الجدول رقم ( ) أن عدم المعرفة باستخدام الإنترنت هو أهم سبب إذ أن الفرد يدرك أهمية الإنترنت ، لكنه لا يعرف كيف يوظفها بالشكل الذي يحقق له الفائدة والرضا "لا أجد التعامل مع الإنترنت" % . وبالإضافة إلى ذلك ، هناك من يستخدم الإنترنت لكنه يعزف عنها نتيجة تكرار انقطاع الخدمة ، أو بطء سرعات التصفح والتحميل . كما تبين النتائج وجود عوائق اجتماعية وأسرية ومالية تحد من استخدام الإنترنت .

جدول ( )

فترة استخدام أفراد عينة الدراسة للإنترنت

م	فترة استخدام الإنترنت	العدد	النسبة المئوية
	يوميًا		
	أكثر من مرة في اليوم		
	أسبوعياً		
	شهرياً		
	فترات متباعدة		
	الإجمالي		

وعند سؤال أفراد عينة الدراسة "ما هي فترة استخدام الإنترنت؟" جاءت إجاباتهم على النحو الموضح بالجدول رقم ( ) ، والذي يتبين منه أن معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت يوميا بنسبة % ؛ وذلك نظراً لحرصهم على ممارسة عدد من الأنشطة اليومية من خلال الاتصال بالإنترنت ، مثل : التواصل مع أصدقائهم عبر البريد الإلكتروني أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، ومشاهدة مقاطع الفيديو والاستماع إلى الموسيقى ، المشاركة في الدورات التعليمية الإلكترونية ، ومتابعة الأخبار والأحداث السياسية ، وممارسة الألعاب الإلكترونية على الإنترنت . كما يتبين من الجدول أن هناك نسبة % من أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت على فترات متباعدة أو حسب الظروف .

جدول ( )

مصادر حصول أفراد عينة الدراسة على معلوماتهم السياسية حول مجريات الأمور

م	مصادر المعلومات	التكرارات				النسبة المئوية		
		جدا	متوسطة الأهمية	غير الأهمية	جدا	متوسطة الأهمية	غير الأهمية	
	الصحف المطبوعة							
	مواقع الصحافة الإلكترونية							

د. مشيرة احمد صالح

-					-					القنوات التلفزيونية والفضائيات
										الإذاعات
-	-	-			-	-	-			غير ذلك

وللتعرف على "مصادر الحصول على المعلومات السياسية حول مجريات الأمور" ، يوضح الجدول رقم ( ) أن معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة % يعتبرون مواقع الصحافة الإلكترونية العربية المصدر الثاني للمعلومات بعد القنوات التلفزيونية والفضائيات التي يعتبرها أفراد عينة الدراسة المصدر الأول للمعلومات % ؛ وقد يرجع ذلك إلى توجه الطلبة نحو الشكل المفضل من وسائل الاعلام وهي القنوات الفضائية التي تدمج بين السرعة والسلاسة والشمولية ، والأقل تكلفة وجهداً في التعامل معها ؛ نتيجة لتعددتها وتنافسها في تقديم الأفضل ، وإفساح مجالات أوسع لمعالجة القضايا الشائكة ، وهي وسيلة ربما لا تكلف الأفراد أموالاً طائلة لمتابعتها بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل سهولة الاستخدام ، وتوافرها بالصوت والصورة لمختلف الشرائح ، بعكس وسائل الصحافة الورقية التي تحتاج إلى تكلفة وجهد وبحث . كما تؤكد هذه النتائج أن ظهور الصحافة الإلكترونية لم يؤدي إلى إلغاء نظيرتها الورقية ، ولكنها قلصت إلى حد كبير من جمهور الصحافة الورقية . ويمكن إرجاع ذلك إلى تمتع الصحافة الإلكترونية بمزايا منفردة تجعلها متفوقة عن الصحافة الورقية وغيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى ، ومنها : توفير وقت المستخدم للموقع الصحفي الإلكتروني ، واتساع مجال الحرية والتعبير عن الرأي ؛ إذ ساعدت الصحافة الإلكترونية على تقليص مفهوم الرقابة إلى أقصى حد مقارنة بالصحافة الورقية ، وكذلك سهولة الوصول للمعلومات من خلال كتابة المعلومات المطلوبة ضمن أحد محرركات البحث ، والتحديث المستمر للمعلومات حيث تتخطى الصحافة الإلكترونية حاجزي الزمان والمكان بما تقدمه من محتوى ؛ وذلك بالنقل الفوري للخبر ومتابعة تطوراتها .

وكما يتضح من الجدول ، فإن هناك نسبة % "غير ذلك" وتتضمن الأحاديث والاتصال بين أفراد عينة الدراسة وبين زملائهم وأصدقائهم وعائلاتهم وأساتذتهم بالجامعة من خلال الأحاديث الشفوية أو التواصل عبر مواقع التخاطب والتواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك . وتكشف هذه النتائج عن وعي وإدراك أفراد عينة الدراسة بأهمية الإنترنت كمصدر للمعلومات ، وهذه النتيجة تتسجم وتدعم النتيجة في السؤال الأول حول استخدام أفراد عينة الدراسة للإنترنت ، وهذه النتائج تتفق مع خصائص أفراد عينة الدراسة بصفقتهم طلاب في الجامعة ؛ لأنهم يسعون إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل المعرفة وتطوير الذات وليس من أجل الترفيه والتسلية فقط .

جدول ( )

أهم مواقع الويب التي يفضل أفراد العينة تصفحها على شبكة الإنترنت

م	مواقع الويب	الذكور		الإناث		الإجمالي	
		النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات
	مواقع الصحافة الإلكترونية						
	المواقع السياسية						
	المواقع الترفيهية						
	المواقع الرياضية						
	المواقع التعليمية						
	المنتديات ومجموعات النقاش						
	التواصل الإج						
	البريد الإلكتروني						

وللتعرف على "أهم مواقع الويب التي يفضل أفراد عينة الدراسة تصفحها" يوضح الجدول رقم ( ) أن معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة % يفضلون تصفح "مواقع الصحافة الإلكترونية" حيث الأفضلية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة "المواقع السياسية" % . كما يتضح من الجدول رقم ( ) أن النسبة الأكبر في متابعة مواقع الصحافة الإلكترونية هي من الذكور بنسبة تصل إلى %

## د. مشيرة احمد صالح

% من الإناث . وترجع الباحثة اهتمام أفراد عينة الدراسة بمتابعة مواقع الصحافة الإلكترونية والمواقع السياسية ؛ لخصوصية ثورة يناير ولأنهم يهتمون بمعرفة وجهة نظر القوى السياسية على الساحة المصرية حول مختلف المستجدات وتغذية عقولهم وفكرهم بكل شيء جديد وما يقتضيه الواقع السياسي المصري من حراك سياسي يومي وأنى .

وهذه النتائج تتفق مع ما ورد في تقرير مؤسسة Forrester بأن هناك ارتفاع فى لجوء مستخدمي الإنترنت إلى مواقع الصحافة الإلكترونية للحصول على أحدث المعلومات والأخبار عن الأوضاع الراهنة فى خضم الأحداث الإخبارية العالمية والمحلية (٧).

جدول ( )

عدد ساعات إطلاع أفراد عينة الدراسة على مواقع الصحافة الإلكترونية العربية

م	عدد الساعات	العدد	النسبة المئوية
	من ثلاث ساعات فأكثر		
	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات		
	من ساعة إلى أقل من ساعتين		
	أقل من ساعة		
	حسب الظروف		
	الإجمالي		

وعند سؤال أفراد عينة الدراسة "ما هي عدد الساعات للإطلاع على مواقع الصحافة الإلكترونية العربية؟" جاءت إجاباتهم على النحو الموضح بالجدول رقم ( ) ، والذي يتبين منه أن معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة % يخصصون (من ساعة إلى أقل من ساعتين) للإطلاع على مواقع الصحافة الإلكترونية العربية مما يشير إلى قلة عدد ساعات الإطلاع على مواقع الصحافة الإلكترونية العربية من قبل أغلب أفراد عينة الدراسة ؛ وذلك نظراً لأن أفراد عينة الدراسة يقضون أوقاتهم في متابعة مواقع إلكترونية أخرى تتعلق بجوانب تثير اهتماماتهم الأخرى .

جدول ( )

## دور مواقع الصحافة الإلكترونية

المكان الذي يفضله أفراد عينة الدراسة  
لمتابعة مواقع الصحافة الإلكترونية العربية

م	المكان	التكرارات	النسبة المئوية
	المنزل		
	من عند صديق مقهي الإنترنت		
	معامل الجامعة/الكلية		

وللتعرف على "الأماكن التي يفضل أفراد عينة الدراسة تصفح مواقع الويب" ، يوضح الجدول رقم ( ) أن أماكن الاتصال بالإنترنت للإطلاع على مواقع الصحافة الإلكترونية العربية عديدة ، وأن أفراد عينة الدراسة منهم من يفضل استخدام الإنترنت من المنزل فقط ومنهم من يفضل مقهى الإنترنت أو من عند صديق ، ولقد كشفت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة % يتابعون مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في "المنزل" . كما يتضح من الجدول رقم ( ) أن % من أفراد عينة الدراسة يتابعون مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في الجامعة أو في معامل الحاسب الآلي المنتشرة في الجامعة أثناء تواجدهم بها ؛ وقد يرجع ذلك إلى ضعف إجراءات معامل الحاسب الآلي في الجامعة في استقطاب الطلبة وتشجيعهم لاستخدام الإنترنت فيها ؛ كتخفيض أجور استخدام الإنترنت مثلا ، فضلا عن انقطاع التيار الكهربائي وانقطاع الخدمة في أغلب هذه المعامل خلال ساعات الدوام .

جدول ( )

مواقع الصحافة الإلكترونية العربية المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة

م	مواقع الصحافة الإلكترونية العربية	التكرارات	النسبة المئوية
	اليوم السابع المصري اليوم		
	الأهرام		
	الدستور الأخبار		

د. مشيرة احمد صالح

		الشروق السياسي العربي	
		الجمهورية العربية نت	
		الجزيرة نت	
		موقع CNN العربية موقع BBC العربية	
		إسلام أون لاين	

وللتعرف على " مواقع الصحافة الإلكترونية العربية المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة" ، يوضح الجدول رقم ( ) أن موقع "جريدة اليوم السابع" يأتي في مقدمة مواقع الصحافة الإلكترونية العربية التي يفضلها أفراد عينة الدراسة بنسبة % وذلك نظراً لشعور أفراد عينة الدراسة بموضوعية ومصداقية موقع "جريدة اليوم السابع" في سرد وتحليل الأخبار وسرعة تحديث المعلومات والأخبار الواردة بها .

جدول ( )

أسلوب تصفح أفراد عينة الدراسة لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية

م	أسلوب التصفح	التكرارات	النسبة المئوية
	تصفح العناوين والنصوص المهمة تصفح العناوين فقط		
	تصفح شريط الأخبار المتحرك		
	إرسال الموضوعات الإخبارية المهمة عبر البريد الإلكتروني لأصدقائي		
	المشاركة في الرأي حول المعلومات والأخبار		

وعند سؤال أفراد عينة الدراسة "ما هو أسلوب تصفح مواقع الصحافة الإلكترونية العربية" ، جاءت إجاباتهم على النحو الموضح بالجدول رقم ( ) ، والذي يتبين منه أن معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة % يتصفحون "العناوين والنصوص المهمة" في مواقع الصحافة الإلكترونية العربية ؛ وتظهر تلك النتائج مدى وعي الطالب واهتمامه بالموضوعات السياسية ، سواء من خلال المتابعة للأخبار الساخنة ،

## دور مواقع الصحافة الإلكترونية

سواء أكانت خبراً عاجلاً أو صورة ، بالإضافة إلى المشاركة في الموضوعات العامة ، وإبداء الرأي والموقف في استطلاعات الرأي بعيداً عن السلبية وعدم اللامبالاة . وترى الباحثة أن اهتمام الطلاب بمتابعة الأخبار العاجلة من خلال قراءة "العناوين فقط" وقراءة "شريط الأخبار المتحرك" يرجع إلى حاجتهم لمعرفة تطورات الأحداث الساخنة ، كونها مرتبطة بحركة تنقلاتهم على الطرق المؤدية إلى الجامعة والاعتصامات والمظاهرات .

جدول ( )

الموضوعات المفضلة التي يحرص أفراد عينة الدراسة على قراءتها في مواقع الصحافة الإلكترونية العربية

م	الموضوعات	التكرارات	النسبة المئوية
	الموضوعات السياسية		
	الموضوعات الإجتماعية		
	الموضوعات الدينية		
	الموضوعات الفنية		
	الموضوعات الإقتصادية		
	الموضوعات الرياضية		
	الجرائم والحوادث		

وللتعرف على " أهم الموضوعات التي يحرص أفراد عينة الدراسة على قراءتها في مواقع الصحافة الإلكترونية العربية" ، يوضح الجدول رقم ( ) أن معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة % يفضلون "الموضوعات السياسية" ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة ثورة يناير التي دفعت الشباب إلى الاهتمام بالموضوعات السياسية ، والرغبة في المشاركة بالعمل السياسي ، والثقة في قدرتهم على إحداث التغيير ، وعدم الخوف من تبعات المشاركة في النشاط السياسي .

جدول ( )

أهم الموضوعات السياسية التي تتناولها مواقع الصحافة الإلكترونية العربية

م	الموضوعات السياسية	التكرارات	النسبة المئوية
	وضع دستور جديد أو تعديل الحالي		



د. مشيرة احمد صالح

		محاكمة مبارك	
		الانفلات الأمني	
		الاقتصاد المصري	
		الأحزاب السياسية	
		محااربة الفساد	
		الثورات العربية	
		الفتنة الطائفية	
		الانتخابات	
		الاعتصامات	
		اتحاد الجيش والشرطة	

وللتعرف على " أهم الموضوعات السياسية التي تتناولها مواقع الصحافة الإلكترونية العربية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة " ، يوضح الجدول رقم ( ) أن معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة % يهتمون بمتابعة موضوع "وضع دستور جديد أو تعديل الحالي" ، يليها من حيث الاهتمام موضوع "محاكمة مبارك" وموضوع "الانفلات الأمني" بنسب ( % على التوالي) .

جدول ( )

أسباب متابعة أفراد عينة الدراسة للموضوعات السياسية التي

تتناولها مواقع الصحافة الإلكترونية العربية

م	الأسباب	التكرارات	النسبة المئوية
	المشاركة في الحياة السياسية		
	التعرف على المشكلات السياسية وحلولها		
	الشعور بزيادة معلوماتك السياسية		
	شغل أوقات الفراغ		
	التعود على الاطلاع عليها		
	القدرة على إدارة النقاش السياسي مع الآخرين		
	أنها تهتم بالرأي والرأي الآخر		
	هدفها المصلحة العامة		
	لا تخضع لضغوط خارجية		
	لا تخضع لضغوط خارجية		

## دور مواقع الصحافة الإلكترونية

		تبتعد عن التشهير بالآخرين	
		أخرى	

وللتعرف على "أسباب متابعة أفراد عينة الدراسة للموضوعات السياسية التي تتناولها مواقع الصحافة الإلكترونية العربية" ، يوضح الجدول رقم ( ) أن من أكثر الأسباب التي تدفع أفراد عينة الدراسة لمتابعة الموضوعات السياسية التي تتناولها مواقع الصحافة الإلكترونية العربية أنها تساعدهم على "المشاركة في الحياة السياسية" بنسبة كبيرة وهي % ، يليها بسبب شعورهم "بزيادة معلوماتهم السياسية" % ، ثم بسبب "التعرف على المشكلات السياسية وحلولها" % ، ثم "القدرة على إدارة النقاش السياسي مع الآخرين" % ، ثم "التعود على الاطلاع عليها" % ، ثم أنها تهتم "بالرأي والرأي الآخر" % ثم أن "هدفها المصلحة العامة" % ، بينما حصلت الأسباب التالية على تقدير قليل وهي : أنها تبتعد عن التشهير بالآخرين ، ولأنها لا تخضع لضغوط خارجية ، وأخيرا لا تخضع لضغوط خارجية بنسب % و % و % على التوالي . كما يرى % من أفراد عينة الدراسة أن هناك أسباب أخرى تدفعهم لمتابعة الموضوعات السياسية التي تتناولها مواقع الصحافة الإلكترونية العربية ، وهي الاهتمام بأحداث يناير وتطوراتها ، ثم سهولة الوصول إلى المعلومات بتلك المواقع ، ومن ثم سرعة التحديث ، هذا بالإضافة إلى تميزها بالصدق والموضوعية .

وترجع الباحثة النتائج السابقة إلى اهتمام الطالب بجوانب تتعلق بالتعددية والحياد ، من خلال فتح المجال لجميع الآراء المتباينة في كافة القضايا الشائكة ؛ سعيا للمصلحة العامة : وهي إظهار الحقيقة بكافة تفاصيلها وإعطاء القارئ الحرية في تحديد وجهة النظر الصائبة . كما أن إفراح مواقع الصحافة الإلكترونية العربية للرأي والرأي الآخر يزيد من إقبال الجمهور عليها ومتابعتها إلى جانب توافر معلومات عن مجريات الأحداث أولا بأول .

جدول ( )

## د. مشيرة احمد صالح

درجة ثقة أفراد العينة بالنسبة لمصداقية مواقع الصحافة الإلكترونية العربية  
في تناولها للأحداث السياسية

م	درجة الثقة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
	واثق جداً		
	واثق		
	غير محدد		
	غير واثق		
	غير واثق جداً		
	الإجمالي		

وللتعرف على "درجة ثقة أفراد العينة بالنسبة لمصداقية مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في تناولها للأحداث السياسية" ، يوضح الجدول رقم ( ) أن % من إجمالي أفراد عينة الدراسة "واثق ، واثق جداً" يشعرون بالثقة في مصداقية مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في تناولها للأحداث السياسية خاصة إذا أرفقت الخبر بمجموعة من الصور أو مقاطع الفيديو .

. تشكيل الوعي السياسي :

جدول ( )

أهمية دور الصحافة الإلكترونية العربية في تشكيل الوعي السياسي للشباب

م	مدى الأهمية	التكرارات	النسبة المئوية
	مهمة جداً		
	غير محدد		
	غير مهمة		
	غير مهمة جداً		

وللتعرف على "دور الصحافة الإلكترونية العربية في تشكيل الوعي السياسي للشباب" ، يوضح الجدول رقم ( ) أن معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة % "مهمة جداً ، مهمة" يوافقون على أن مواقع الصحافة الإلكترونية تؤدي دوراً مهماً

## دور مواقع الصحافة الإلكترونية

في تشكيل الوعي السياسي ؛ وترجع الباحثة ذلك إلى الأحداث التي شهدتها - ولا تزال تشهدا - الدول العربية ؛ نتيجة لأنشطة الشباب عبر شبكة الإنترنت بصفة عامة ومواقع التخاطب والتواصل الاجتماعي بصفة خاصة ، بالإضافة إلى أن % من أفراد عينة الدراسة يعتمدون على مواقع الصحافة الإلكترونية العربية للحصول على معلوماتهم السياسية كما يتضح من الجدول رقم ( ) السابق الإشارة إليه .

كما يتضح من الجدول رقم ( ) أن % من أفراد عينة الدراسة "غير مهمة ، غير مهمة جداً" يوافقون على أن مواقع الصحافة الإلكترونية غير مهمة ولا تؤدي أي دور في تشكيل الوعي السياسي للشباب ؛ وهي نسبة عادية إذ إنه من الممكن أن نجد من لا يعرف أو من لا يريد استخدام شبكة الإنترنت بصفة عامة .

جدول ( )

درجة موافقة أفراد العينة على أن متابعتهم لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية غيرت من آرائهم واتجاهاتهم السياسية

م	درجة الموافقة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
	موافق جداً		
	موافق		
	غير محدد		
	غير موافق		
	غير موافق جداً		
	الإجمالي		

وللتعرف على "دور مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في تغيير الآراء والاتجاهات السياسية لأفراد عينة الدراسة" ، يوضح الجدول رقم ( ) أن معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة % "موافق ، موافق جداً" يوافقون على أن متابعتهم لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية غيرت من آرائهم واتجاهاتهم السياسية . كما يتضح من الجدول رقم ( ) أن % من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون "غير موافق ، غير موافق جداً" على أن متابعتهم لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية غيرت من آرائهم

## د. مشيرة احمد صالح

واتجاهاتهم السياسية ؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم ثقة هذه الفئة "غير موافق ، وغير موافق جداً" من أفراد عينة الدراسة بما تقدمه مواقع الصحافة الإلكترونية من معلومات ، حيث نجد أن % من أفراد عينة الدراسة يعارضون بدرجة كبيرة مصداقية المعلومات التي تقدمها مواقع الصحافة الإلكترونية العربية (غير واثق ، غير واثق جداً) كما يتضح من الجدول رقم ( ) السابق الإشارة إليه .

جدول ( )

درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على أن بعض مواقع الصحافة الإلكترونية منحازة سياسياً

م	درجة الموافقة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
	موافق جداً		
	موافق		
	غير محدد		
	غير موافق		
	غير موافق جداً		
	الإجمالي		

وعند سؤال أفراد عينة الدراسة "هل مواقع الصحافة الإلكترونية العربية منحازة سياسياً؟" ، جاءت إجاباتهم على النحو الموضح بالجدول رقم ( ) ، والذي يتبين منه أن معظم أفراد عينة الدراسة % "موافق ، موافق جداً" يشعرون أن بعض مواقع الصحافة الإلكترونية منحازة سياسياً خاصة تلك المواقع التابعة لأحزاب سياسية أو التابعة لجهات خارجية . وتشير الباحثة إلى تناقض تلك النتيجة مع شعور أفراد عينة الدراسة بالثقة "واثق ، واثق جداً" في مصداقية مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في تناولها للأحداث السياسية بنسبة % كما يتضح من الجدول رقم ( ) السابق الإشارة إليه .

جدول ( )

درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على أن مواقع الصحافة الإلكترونية العربية توفر لهم حرية إطلاع لا تتوفر في وسائل الاعلام العادية

م	درجة الموافقة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
	موافق جداً		
	موافق		
	غير محدد		
	غير موافق		
	غير موافق جداً		
	الإجمالي		

وعند سؤال أفراد عينة الدراسة "هل مواقع الصحافة الإلكترونية العربية توفر حرية إطلاع لا تتوفر في وسائل الاعلام العادية؟" ، جاءت إجاباتهم على النحو الموضح بالجدول رقم ( ) ، والذي يتبين منه أن معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة % "موافق ، موافق جداً" يشعرون أن مواقع الصحافة الإلكترونية العربية توفر لهم حرية اطلاع لا تتوفر في وسائل الاعلام العادية ؛ وترجع الباحثة ذلك إلى تأثير وسائل الإعلام الجديدة في المعرفة السياسية من خلال تسهيل الحصول على المعلومات من مصادر مباشرة ، وتسهيل توصيل المعلومات إلى الأفراد دون تدخل من السلطات الحاكمة أو جماعات الضغط ، حيث ساعدت الصحافة الإلكترونية الفرد في حرية التعبير عن الرأي ، إذ يشكل الشعور بالحرية دافعا رئيسياً لدى أفراد عينة الدراسة في استخدامهم لمواقع الصحافة الإلكترونية .

وتؤكد الباحثة أن هذه النتائج تشير إلى الحرية الواسعة التي تتمتع بها شبكة الإنترنت بصفة عامة ومواقع الصحافة الإلكترونية العربية بصفة خاصة ، وأن الرقابة تكاد تكون غير موجودة على شبكة الإنترنت ، مما يساعد على رفع سقف الحريات في المجتمع المصري ، ويسهم في عملية تشكيل الوعي السياسي ، والتي هي تعد أحد أسس المشاركة السياسية في أي مجتمع .

## . المشاركة السياسية :

جدول ( )

مشاركة أفراد عينة الدراسة في الانتخابات البرلمانية لعام

م	بيان	العدد	النسبة المئوية
	نعم		
	الإجمالي		

وللتعرف على "المشاركة السياسية لأفراد عينة الدراسة في الانتخابات البرلمانية لعام " ، يوضح الجدول رقم ( ) أن % من إجمالي أفراد عينة الدراسة شاركوا في التصويت في الانتخابات البرلمانية لعام م ، غير أن % لم يشاركوا في التصويت في الانتخابات البرلمانية لعام م ؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفة أفراد عينة الدراسة بالأحزاب السياسية والمرشحين المستقلين وبرامجهم وأهدافهم .

جدول ( )

دور متابعة مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في

التصويت في الانتخابات البرلمانية لعام م

م	مدى الأهمية	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
	مهمة جداً		
	غير محدد		
	غير مهمة		
	غير مهمة جداً		
	الإجمالي		

وللتعرف على "دور متابعة مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في التصويت في الانتخابات البرلمانية لعام " ، يوضح الجدول رقم ( ) أن معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة % "مهم ، مهم جداً" يشعرون بأهمية دور متابعة مواقع الصحافة

## دور مواقع الصحافة الإلكترونية

الإلكترونية العربية في التصويت في الانتخابات البرلمانية لعام م .  
 من الجدول أن % "مهم ، مهم جداً" لا يشعرون بأهمية دور متابعة مواقع  
 الصحافة الإلكترونية العربية في التصويت في الانتخابات البرلمانية لعام م .  
 جدول ( )

اقتراحات أفراد عينة الدراسة لتحسين مستوى أداء مواقع الصحافة افلكترونية العربية

م	المقترحات	التكرارات	النسبة المئوية
	تفعيل قوانين النشر الإلكتروني وضع مواصفات مهنية لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية		
	وضع توصيف مهني للعاملين في مجال الصحافة الإلكترونية		
	الرقابة على النشر في الصحف الإلكترونية		
	توفير الحماية للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية العربية		

عند سؤال أفراد عينة الدراسة "ما هي مقترحاتك لتحسين مستوى أداء  
 مواقع الصحافة الإلكترونية العربية؟" جاءت إجاباتهم على النحو الموضح بالجدول  
 رقم ( ) والذي يتبين منه أن معظم أفراد عينة الدراسة بنسبة % يقترحون  
 "تفعيل قوانين النشر الإلكتروني" ؛ وقد يرجع ذلك بهدف ضمان عدم استخدام مواقع  
 الصحافة الإلكترونية في أمور محظورة أو غير قانونية ولتجنب الإشاعات والفضائح  
 التي تنتشر عبر هذا النوع من الصحافة ولأسباب أخرى متعلقة بمصادقية المضمون  
 المنشور على مواقع الصحف الإلكترونية ، فيما اشتكى الطلبة من حجب بعض المواقع  
 أحيانا وعدم تمكنهم من الولوج إليها .

كما يتضح من الجدول رقم ( ) أن % من أفراد عينة الدراسة  
 يقترحون "العمل على توفير الحماية للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية العربية"  
 % ؛ وقد يرجع ذلك إلى إدراك أفراد عينة الدراسة أن ملاحقة الإعلاميين  
 ، وعدم توفير الحماية المهنية والشخصية لهم ، قد يكون سبباً في ضعف بعض مواقع



الصحافة الإلكترونية العربية ، في حين يقترح % من أفراد عينة الدراسة "وضع مواصفات مهنية لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية" لتسهم في رفع كفاءتها وقدرتها ، ويقترح % من أفراد عينة الدراسة "وضع توصيف مهني للعاملين في مجال الصحافة الإلكترونية" للارتقاء بمستوى العاملين فيها مهنيا ، وأخيراً يقترح % من أفراد عينة الدراسة "الرقابة على النشر في الصحف الإلكترونية" ؛ وقد يرجع ذلك لضمان عدم استغلال مواقع الصحافة الإلكترونية في التشهير بالآخرين وابتزازهم .

## النتائج والتوصيات :

### أولاً : نتائج الدراسة :

انتهت الدراسة بمجموعة من النتائج التي تجيب على التساؤلات التي طرحتها الباحثة في مقدمة الدراسة ، على الوجه التالي :

- % من أفراد عينة الدراسة تصفح مواقع الصحافة الإلكترونية العربية ، يليها من حيث الأفضلية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة "المواقع السياسية" % .
- يخص % من أفراد عينة الدراسة (من ساعة إلى أقل من ساعتين) للاطلاع على مواقع الصحافة الإلكترونية العربية .
- تتنوع الأسباب التي تدفع أفراد عينة الدراسة لاستخدام مواقع الصحافة الإلكترونية العربية والتي من أهمها أنها تساعدهم على المشاركة في الحياة السياسية بنسبة % ، وشعورهم بزيادة معلوماتهم السياسية % ، والتعرف على المشكلات السياسية وحلها بنسبة % ، والقدرة على إدارة النقاش السياسي مع الآخرين بنسبة % ، والتعود على الاطلاع علي % ، وأخيراً أنها تهتم بالرأي والرأي الآخر بنسبة % .

• يشعر الطلبة (أفراد عينة الدراسة) أن مواقع الصحافة الإلكترونية العربية تؤدي دوراً مهماً جداً في تشكيل وعيهم السياسي بنسبة %

• يوافق % من أفراد عينة الدراسة على أن متابعتهم لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية غيرت من آرائهم واتجاهاتهم السياسية .

• تتنوع الموضوعات التي يحرص أفراد عينة الدراسة على قراءتها من خلال مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في مقدمتها الموضوعات السياسية بنسبة % ، ثم الموضوعات الاجتماعية بنسبة % ويليهما الموضوعات الدينية بنسبة % ، ثم الموضوعات الفنية % ، ثم الموضوعات الاقتصادية بنسبة % ، ثم الموضوعات الرياضية بنسبة % ، أخيراً الجرائم والحوادث بنسبة % .

• تمثلت أهم الموضوعات السياسية التي تتناولها مواقع الصحافة الإلكترونية العربية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في (وضع دستور جديد أو تعديل الحالي) % ، ثم (محاكمة مبارك) % ، ويليهما (الانفلات الأمني) % ، ثم (الاقتصاد المصري) % .

• يشعر أفراد عينة الدراسة بالثقة بمصداقية مواقع الصحافة الإلكترونية العربية في تناولها للأحداث السياسية بنسبة %

• يوافق أفراد عينة الدراسة بنسبة % على أن بعض مواقع الصحافة الإلكترونية العربية منحازة سياسياً خاصة المواقع التابعة لأحزاب سياسية أو التابعة لجهات أجنبية أو خارجية .

•شارك أفراد عينة الدراسة في التصويت في الانتخابات البرلمانية لعام  
% .

•يوافق أفراد عينة الدراسة على أهمية دور مواقع الصحافة الإلكترونية  
العربية في التصويت بالانتخابات البرلمانية بنسبة % .

#### : توصيات الدراسة :

•ضرورة أن تبدى مواقع الصحافة الإلكترونية العربية اهتماما بالشباب  
الجامعي وقضاياهم من خلال تفعيل دور الشباب ، وتقديم معلومات لهم  
عن كافة النواحي الإجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها ،  
بالإضافة إلى دعم الشباب في معالجة القضايا والتحديات التي تواجههم  
ولا سيما البطالة والتعليم وغيرها والتي من شأنها التأثير في الوضع  
السياسي .

• ضرورة أن تبدى مواقع الصحافة الإلكترونية العربية اهتماما أكبر  
بقضية المشاركة السياسية والمعرفة السياسية للشباب ، وتوعيتهم  
بأساليب تمتلك عوامل الجذب والموضوعية والصراحة في التناول  
والمعالجة وبما يزيد الثقة والمصداقية فيما تقدمه هذه الوسائل من مواد  
وموضوعات سي .

•أهمية نشر ثقافة سياسية تزيد من درجة الوعي السياسي لدى الشباب ،  
بما يحفزهم على ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة المجتمعية الفاعلة

\* مصادر الدراسة :

- . إيناس أبو يوسف . الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعات دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة . - المجلة المصرية لبحوث الرأي العام . - ، ع (يناير - مارس ) . - ص .
- . هويدا مصطفى . الإعلام والمشاركة السياسية "المقومات والإشكاليات" . - المجلة المصرية لبحوث الرأي العام . - (أبريل ) . - ص .
- . على أسعد وطفة . "التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي : بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت" . - مجلة عالم الفكر . - ، ع (يناير- مارس ) . - ص .
- . أحمد حسين اللقاني ، على الجمل . معجم المصطلحات التربوية : المعرفة في المناهج وطرق التدريس . - القاهرة : عالم الكتب ، . ص .
- . شريفة ماشطى . "المشاركة السياسية أساس الفعل الديمقراطي" . - الباحث الاجتماعي . - ع (سبتمبر ) . - ص ص .
- . Barabas, Jason. "Another Look at the measurement of political knowledge - . Political Analysis - . V.10, N.2 (2002) . - PP.1-2 .
7. محمد عبد العزيز عيد . مشكلات الشباب واتجاهاتهم وتوقعاتهم . - القاهرة : معهد التخطيط القومي ، . ص ص .
- . محمد فتحي عبد الهادي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات - . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، . - ص .

. نجاهة وليم جرجس أمين . دور الإنترنت في تنمية الثقافة العربية \_ : مؤتمر المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير : الإسكندرية : دار الكتاب المقدس ، . - ص .

. حسن عبد الله العايد . تأثير الإنترنت نحو الثقافة السياسية : دراسة ميدانية . - مؤتمر المكتبة العربية والتنمية الثقافية في عالم متغير ، دار الكتاب المقدس .

. أشرف جلال . أثر التقنيات الاتصالية الحديثة (المواقع - المنتديات - المدونات) على تشكيل الرأي العام في المجتمع العربي - دراسة تشخيصية مقارنة في ضوء مدخل الإعلام البديل ، ورقة علمية غير منشورة مقدمة إلى مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي . - جامعة الملك سعود ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، - / / .

. عيسى عبد الباقي موسى . انعكاسات الاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام الجديد على تنمية وعي الشباب الجامعي بالقضايا السياسية - دراسة حالة للتحوّل الديمقراطي في مصر . - دراسة غير منشورة ضمن أعمال مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي ، قسم الإعلام ، كلية الآداب - جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية ، - / / .

. Alujevic, Lucia Vesnic . "Political Participation and Web 2.0 in Europe : A Case Study of Facebook - . Public Relations Review - . N.38 (2012) .- PP.466-470.

14. Lilleker , Darren G. & Malagon , Casilda . "Levels of Interactivity in the 2007 French Presidential Candidates' Websites" .- European Journal of Communication .- V.25 , N.1 .- 2010 .- PP.25-42 .

15. Kushin, Matthew James & Yamamoto, Masahiro . "Did Social Media Really Matter ? College Students' Use of Online Media and Political Decision Making in the 2008 Election" .- Mass Communication and Society .- N.13 .- PP.608-630 .- (2010)

16. Dolez, Charlotte . "The Internet's Impact on the Political Awareness of Citizens" .- Paper prepared for presentation at : The 5<sup>th</sup> ECPR General Conference , 10-12 September 2009 , Potsdam .- pp.1-20 .

17. Tedesco, John C. "Examining Internet Interactivity Effects on Young Adult Political Information Efficacy" .- American Behavioral Scientist .- V.50 , N.9 (May 2007) .- pp.1183-1194

18. Pew Internet and American Life Project . "Cable and Internet Loom Large in Fragmented Political News Universe" .- Retrieval April 25 , 2005 from <http://www.pewinternet.org>

19. وكالة أنباء البحرين . الوعي السياسي . - [الدخول في مايو م] .  
- متاح في : <http://bna.bh/portal/news/492938>

. وكالة أنباء البحرين . "الثقافة السياسية" دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الوعي السياسي . - [الدخول في مايو م] . - متاح في :  
<http://bna.bh/portal/news/497100>

21. السيد عليوة ، منى محمود . مفهوم المشاركة السياسية . - [الدخول في مايو م] . - متاح في : <http://www.dctcrs.org/s5459.htm>

. المرجع السابق .

. العوامل المؤثرة في الوعي السياسي طرق اكتساب الوعي السياسي [الدخول في مايو م] . - متاح في :  
<http://www.arabgeographers.net/vb/showthread.php?t=15967>

24. السيد عليوة ، منى محمود . مفهوم المشاركة السياسية . - مرجع سابق .  
. المرجع السابق .

. المرجع السابق .

. المرجع السابق .

. Vrees, Claes & Boomgaarden Hajo "News, political knowledge and participation: the differential effects of news media exposure on political knowledge and participation - . " Acta Politica -. N.41 (2006) .- P.317.

29. Pasek, Josh , Kate Kenski & Daniel Romer "America's youth and community engagement how use of mass media is related to civic activity and political awareness in 14-to 22-year- olds" .- Communication Research .- V.33 , N.3 (June 2006) .- pp.116-117.

30. وكالة أنباء البحرين . الوعي السياسي .- مرجع سابق.

. محمد بالروين . من اللاوعي ... الى الوعي السياسي .- [الدخول في

مايو م] .- متاح في :

[http://www.libyaforum.org/archive/index.php?option=com\\_content&task=view&id=6766&Itemid=1](http://www.libyaforum.org/archive/index.php?option=com_content&task=view&id=6766&Itemid=1)

32. السيد عليوة ، منى محمود . مفهوم المشاركة ال .- مرجع سابق.

. Kushin, Matthew James & Yamamoto, Masahiro . Did social media really matter? College students' use of online media and political decision making in the 2008 election - . Mass Communication and Society -. N13 (2010) .- P.611.

34. السيد عليوة ، منى محمود . مفهوم المشاركة السياسية .- مرجع سابق.

. Kenski, Kate & Natalie Jomini Stroud . "Connections between internet use and political efficacy, knowledge and participation - . " Journal of Broadcasting and Electronic Media ) - .June 2006) .- p.175 .

36. Galston, William A. "Civic Education and Political Participation" .- PS : Political Science and Politics .- (Apr.2004) .- pp.264-265.

37. السيد عليوة ، منى محمود . مفهوم المشاركة السياسية . - مرجع سابق.

. Chung, Chung Joo & Hyunjung Kim . "An anatomy of the credibility of online newspapers" .- "Online Information Review .- V.34, N.5 (2010) .- P.669 .

ملحق رقم ( )

الاستبيان

القسم الأول : البيانات الشخصية :

. الاسم (اختياري) :

. النوع :

ب. أنثى ( )

•ذكر ( )

. المستوى الدراسي :

ب. ليسانس

أ. بكالوريوس ( )

( )

. السنة الدراسية :

ب.

أ. سنة أولى ( )

( )



د. مشيرة احمد صالح

- ج. ( ) د. سنة رابعة ( )  
الكلية :  
أ. الآداب ( ) ب. الحقوق  
( )  
ج. العلوم ( ) د. الحاسبات  
والمعلومات ( )

القسم الثاني : الاعتماد على مواقع الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات السياسية :

. هل تستخدم شبكة الإنترنت ؟

( ) نعم ( )

وفي حالة الإجابة بلا ، الرجاء الانتقال إلى السؤال رقم ( ) ، أما في حالة الإجابة بنعم الرجاء الانتقال إلى السؤال رقم ( ) .  
. ما هي أسباب استخدامك للإنترنت ؟

- أ. التصفح ( ) ب. التواصل مع الآخرين ( )  
ج. البحث عن المعلومات ( ) د. الترفيه  
( )  
. التعليم ( ) و. التحميل  
( )  
ز. أخرى (يرجى ذكرها).....

. ما هي أسباب عدم استخدامك للإنترنت ؟

دور مواقع الصحافة الإلكترونية

- أ. لا أجيد التعامل مع الإنترنت ( )  
 ب. لا أملك جهاز حاسب آلي ( )  
 ج. عدم وجود الوقت الكافي ( )  
 د. السعر ( )  
 و. أخرى (يرجى ذكرها).....

- . هي فترة استخدامك للإنترنت ؟  
 أ. استخدمه يوميا ( )  
 ب. استخدمه أكثر من مرة في اليوم ( )  
 ج. استخدمه أسبوعيا ( )  
 د. استخدمه شهريا ( )

. استخدمه على فترات متباعدة ( )

. رتب المصادر التي تحصل من خلالها على معلوماتك السياسية حول مجريات الأحداث السياسية وفقا لأهميتها من وجهة نظرك ؟

م	مصدر المعلومات السياسية	جدا	متوسطة الأهمية	قليلة الأهمية	غير
	الصحف المطبوعة				
	الصحف الإلكترونية				
	المواقع الإلكترونية الإخبارية				
	القنوات التلفزيونية والفضائيات				
	الإذاعات				
	غير ذلك ، يرجى ذكرها .....				

. ما هي أهم مواقع الويب التي تحرص على تصفحها على شبكة الإنترنت ؟

- أ. مواقع الصحافة الإلكترونية ( )  
 ب. المواقع الإخبارية ( )

د. مشيرة احمد صالح

ج. المواقع السياسية ( ) د. المواقع الترفيهية ( )

. المواقع الريا ( ) و. المواقع التعليمية ( )

ز. المنتديات ومجموعات النقاش ( ) ط. مواقع التخاطب والتواصل الاجتماعي ( )

ى. تصفح البريد الإلكتروني ( ) ك. مواقع أخرى ، (يرجى ذكرها).....

. ما هي فترة استخدامك لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية ؟

أ. أقل من ساعة ( )

ب. من ساعة إلى أقل من ساعتين ( )

ج. من ساعتين إلى أقل من ساعات ( )

د. من ساعات فأكثر ( )

. حسب الظروف/فترات متباعدة ( )

. من أي مكان تتصفح مواقع الصحافة الإلكترونية العربية ؟

أ. المنزل ( ) ب. من عند

صديق ( )

ج. معامل الجامعة/الكلية ( ) د.

الإنترنت ( )

. أخرى ، (يرجى ذكرها).....

. ما هي أهم مواقع الصحافة الإلكترونية العربية التي تحرص على تصفحها

على شبكة الإنترنت ؟

دور مواقع الصحافة الإلكترونية

- أ. اليوم السابع ( )  
ب. المصري اليوم ( )  
ج. الأهرام ( )  
د. الدستور ( )  
و. الشروق ( )  
ز. السياسي العربي ( )  
ط. الجمهورية ( )  
ي. العربية نت ( )  
ك. الجزيرة نت ( )  
م. موقع CNN العربية ( )  
ن. موقع BBC العربي ( )  
إسلام أون لاين ( ) .  
أخرى ، (يرجى ذكرها).....

. ما هو أسلوب تصفحك لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية ؟

- أ. تصفح العناوين والنصوص المهمة ( )  
ب. تصفح العناوين فقط ( )  
ج. تصفح شريط الأخبار المتحرك ( )  
د. إرسال الموضوعات الإخبارية المهمة عبر البريد الإلكتروني لأصدقائي ( )  
المشاركة في الرأي حول المعلومات والأخبار ( )  
و. أخرى ، (يرجى ذكرها).....

د. مشيرة احمد صالح

. ما هي أهم الموضوعات التي تحرص على قراءتها في مواقع الصحافة الإلكترونية العربية؟

- أ. الموضوعات السياسية ( )  
ب. الموضوعات الاجتماعية ( )  
ج. الموضوعات الدينية ( )  
د. الموضوعات الفنية ( )  
هـ. الموضوعات الرياضية ( )  
و. الموضوعات الاقتصادية ( )  
ز. الجرائم والحوادث ( )  
ط. أخرى ، (يرجى ذكرها).....

. ما هي أهم الموضوعات السياسية التي تحرص على قراءتها في مواقع الصحافة الإلكترونية العربية؟

- أ. وضع دستور جديد أو تعديل الحالي ( )  
ب. محاكمة مبارك ومسؤولين النظام القديم ( )  
ج. الاقتصاد المصري ( )  
د. الانفلات الأمني ( )  
هـ. الأحزاب السياسية ( )  
و. محاربة الفساد ( )  
ز. الثورات العربية ( )  
ط. الفتنة الطائفية ( )  
ي. الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ( )  
ك. الاعتصامات ( )

م. اتحاد الجيش والشرطة ( ) ن. أخرى ، (يرجى  
ذكرها).....

. ما هي أسباب متابعتك للموضوعات السياسية التي تتناولها مواقع الصحافة  
الإلكترونية العربية ؟

أ. المشاركة في الحياة السياسية ( )  
ب. التعرف على المشكلات السياسية وحلولها ( )  
ج. الشعور بزيادة معلوماتك السياسية ( )  
د. شغل أوقات الفراغ ( ) . التعود على  
الاطلاع عليها ( )

و. القدرة على إدارة النقاش السياسي مع الآخرين ( )  
ز. أنها تهتم بالرأي والرأي الآخر ( ) ط. هدفها المصلحة  
العامة ( )

ي. لا تخضع لضغوط خارجية ( ) ك. لا تخضع لضغوط  
خارجية ( )

ن. تبتعد عن التشهير بالآخرين ( ) م. أخرى ، (يرجى  
ذكرها).....

. إلى أي مدى تشعر بالثقة بالنسبة لمصادقية مواقع الصحافة الإلكترونية  
العربية في تناولها للأحداث السياسية ؟

أ. واثق جداً ( ) ب. واثق ( ) ج. غير محدد  
( )

د. غير واثق ( ) . غير واثق جداً ( )

القسم الثالث : تشكيل الوعي السياسي :

. إلى أي مدى ترى بأن لمواقع الصحافة الإلكترونية العربية دور في تشكيل

الوعي السياسي بين الشباب ؟

أ. مهمة جداً ( ) . ب. ( ) . ج. غير محدد ( )

د. غير مهمة ( ) . غير مهمة جداً ( )

. إلى أي مدى توافق بأن متابعتك للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية

العربية غيرت من آرائك واتجاهاتك السياسية ؟

أ. موافق جداً ( ) . ب. موافق ( ) . ج. غير محدد ( )

د. غير موافق ( ) . غير موافق جداً ( )

. إلى أي مدى توافق بأن بعض الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية

العربية منحازة سياسياً ؟

أ. موافق جداً ( ) . ب. موافق ( ) . ج. غير محدد ( )

د. غير موافق ( ) . غير موافق جداً ( )

. هل ترى أن متابعتك للمواقع الإلكترونية الإخبارية العربية توفر لك حرية

إطلاع لا تتوفر في وسائل الإعلام العادية ؟

أ. موافق جداً ( ) . ب. موافق ( ) . ج. غير محدد ( )

د. غير موافق ( ) . غير موافق جداً ( )

القسم الرابع : المشاركة السياسية :

. هل شاركت في الانتخابات البرلمانية لعام م ؟

( ) نعم ( )

. إلى أي مدى ترى بأن لمتابعة مواقع الصحافة الإلكترونية العربية دور في

التصويت في الانتخابات البرلمانية لعام

. مهمة جداً ( ) . مهمة ( ) . غير محدد

( )

. غير مهمة ( ) . غير مهمة جداً ( )

. ما هي مقترحاتك لتحسين مستوى أداء الصحف والمواقع الإخبارية

الإلكترونية العربية ؟

. تفعيل قوانين النشر الإلكتروني

( ) . وضع مواصفات مهنية للصحف والمواقع

( ) الإخبارية الإلكترونية العربية

. يف مهني للعاملين في مجال الصحافة الإلكترونية

( ) . إصدار مواقع إلكترونية إخبارية باللغة

( ) الإنجليزية

. توفير الحماية للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية العربية

( )

. (يرجى ذكره).....